و (حَتّـَى يَـبيضّ َ القَـار) .

وقال الأصمعي : عرق القربة كلمة معناها الشدة ولا أدري ما أصلها .

ويروى عن ابي الخطاب الأخفش أنه قال : العرقة السفيفة التي يجعلها الرجل على صدره إذا حمل القربة تسمى عرقة لأنها منسوجة . وقال غيره : عرق القربة نقعها وهو ماؤها يعني في الأسفار وأنشد للحارث بن زهير العبسي حين قتل حمل بن بدر وأخذ منه ذا النون سيف مالك بن زهير الذي كان أخذه منه حمل يوم قَتَلَه : .

(سَأَجْعَلُهُ مَكَانَ النّـُونِ مِنّـِي ... وَمَا أُعْطيْتُهُ عَرَقَ الخِلالِ) .

أي لم يعرق لي به عن مودة يقال : خاللته مخالـّةً وخلالاً . 227 باب فساد ذات البين وتأ ْريث الشر في القوم .

قال أبو عبيد : قال أبو زيد : يقال للقوم إذا أوفَوا على الشر والفساد : .

(ثَار حَابِلُهُمْ على نَابِلِهِم) .

ع : قد مضى القول في الحابل والنابل في المثل المتقدم (هُمْ بَيْنَ حَابِلٍ وَنَابِل) .

قال أبو عبيد : وإذا نشِب الشر بينهم وشملهم قيل : (شَرِقَ مَا بَيْنَهُمْ بِشرّ)